رابط المادة على منصة باحث

الصلاة

كل ما من شأنه إشغال القلب عن مقصود الصلاة فمنهي عنه

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله. يقدم ومن القواعد ايضا كل ما من شأنه اشغال القلب عن مقصود الصلاة فيجب التخلي عنه كل ما من شأنه - 00:00:00

اشغال القلب عن مقصود الصلاة فيجب التخلي عنه لان اعظم مقصود من مقاصد فرضية الصلاة بقاء القلب متأملا متعلقا بالله عز وجل غير منصرف من ها هنا ولا من ها هنا - 00:00:25

فكل شيء تعلم او يغلب على ظنك انك ان صليت به او امامه او فيه ان كان ثوبا قلبك عن مقصود الصلاة وهو خشوعها وخضوع القلب فيها فيجب عليك قبل الدخول فيها ان تتخلص منه - 00:00:45

ولذلك في الصحيحين من حديث عائشة رضي الله تعالى عنها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في خميصة لها اعلام اي خطوط متوازية فنظر الى اعلامها نظرة. فلما قضى الصلاة قال اذهبوا بخميصة هذه الى ابي جهم واتوني بان بجانية ابي - 00:01:04

لم يا رسول الله؟ قال فانها الهتني عن صلاتي. فاخذ العلماء من ذلك ان كل ما من شأنه اشغال القلب فالواجب التخلي عنه وفي صحيح الامام مسلم من حديث عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لا صلاة - 00:01:30

نظرة طعام ولا وهو يدافعه الاخبثان. لم؟ لان هذين السببين من شأنهما من شأنهما اشغال القلب عن مقصود الصلاة اشغال القلب عن مقصود الصلاة وفي الصحيحين من حديث ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا وضع عشاء احدكم واقيمت الصلاة - 00:01:51

ابدأ بالعشاء ولا يعجب حتى يفرغ منه. قال نافع وكان ابن عمر يوضع له الطعام وتقام الصلاة فلا يأتيها حتى يفرغ منه وانه ليسمع قراءة الامام لانه لو صلى ونفسه مشتغلة بالطعام لادى ذلك الى ذهاب جوهر الصلاة ومقصودها الاعظم - 00:02:18

وفي سنن ابي داود باسناد صحيح لغيره. من حديث عبد الله ابن ارقم رضي الله عنه. قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلاة ووجد احدكم الخلاء فليبدأ بالخلاء - 00:02:45

لم؟ لانه اذا صلى وهو حاقن او حاقب او حازق لادى ذلك الحبس الى اشغال قلبه. اشغال قلبه وفي صحيح الامام البخاري من حديث انس رضي الله تعالى عنه قال كان قرام لعائشة. سترت به جانبا - 00:03:04

بيتها فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم اميطي عني قرامك فان تصاويره لا تزال تعرض لي في صلاتي فاي شيء في قبلة المصلي يوجب اشغال بصره او قلبه عن مقصود صلاته فيحرم عليه ان يصلي امامه. محافظة على جوهر - 00:03:28

الصلاة ومقصودها الاعظم وهو خشوع القلب وخضوعه. واضحة الادلة ولا لا كل هذه الادلة المتنوعة في ابواب مختلفة كلها يجمعها هذه الكلية. وهذا من بركة القواعد هذا من بركة القول. بل حتى الالتفات - 00:03:51

لا يجوز للانسان ان يلتفت بل سماه النبي صلى الله عليه وسلم اختلاسا. وانما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه التفت احيانا للحاجة في النافلة. واما في الفرظ فلا - 00:04:10

ففي صحيح الامام البخاري رحمه الله تعالى من حديث عائشة رضي الله عنها قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الالتفات بالصلاة فقال هو اي الالتفات اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة العبد. وللترمذي وحسنه اياك - 00:04:26

والالتفات في الصلاة فانه هلكة فان كان لا بد ففي التطوع. وفي جامع الترمذي باسناد صحيح من حديث ابن عباس رضي الله عنهما

قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يلتفت في الصلاة يمينا وشمالا غير انه لا يلوي عنقه خلف ظهره. حملها العلماء - 00:04:46
على النافلة وفي سنن ابي داوود باسناد حسن لغيره. من حديث ابي ذر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يزال العبد لا يزال مقبلا على العبد وهو في صلاته ما لم يلتفت. فان التفت انصرف عنه. فان التفت انصرفت - 00:05:06
بل لماذا حرم رفع البصر؟ لماذا حرم رفع البصر الى السماء عند الدعاء؟ لانه من موجبات اشغال القلب عن مقصود الصلاة. ففي الامام مسلم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لينتهين اقوام يرفعون ابصارهم عند الدعاء في الصلاة - 00:05:28
الى السماء او لتخطفن ابصارهم. وله من حديث جابر بن سمرة لينتغين اقوام يرفعون ابصارهم عند الدعاء الى السماء في الصلاة يعني او لا ترجعوا اليهم. او كما قال صلى الله عليه وسلم. فجميع الاشياء التي من شأنها ان تشغل القلب عن مقصود الصلاة - 00:05:48
واجب على المصلي ان يتخلى عنه. وبناء على ذلك فانظر في ثوبك الذي ستصلي فيه اذا كان فيه ما يشغل قلبك فغيره بثوب اخر. انظر الى قبلتك التي ستصلي اليها في بيتك او في استراحتك او في مكان اخر - 00:06:08
فاذا كان فيها ما يوجب اشغال قلبك والهاء نظرك فصلي في مكان اخر. ولذلك لا يجوز ان تزخرف جدران المسجد زخرفة المصلين. قال صلى الله عليه وسلم ما امرت بتشييد المساجد. ان من اشراط الساعة ان يتباهى الناس في المساجد. الان - 00:06:26
اشكو الى الله في قبلة كثير من المساجد اشياء يبدأ المصلي بتأمل اولها في اول تكبيرة الاحرام ولا ينتهي من لاخرها الا وقد قال السلام عليكم ولو سألته ماذا قرأ وماذا قرأ ماذا كيف صلى وماذا - 00:06:46
وهل خشع او لا؟ لاجابك بالنفي. فلا ينبغي ان يكون في قبلة المسجد اي شيء. بل في قبلة صلاتك في المسجد او في بيتك او في اي مكان لا ينبغي ان يكون امامك اي شيء يوجب انصراف قلبك واشغال - 00:07:04
فؤادك عن مقصود صلاتك بل لماذا حرم مسح الارض؟ لماذا حرم؟ لانها حركة ستشغل القلب الحركة تشغل القلب. ففي الصحيحين من حديث معيقيبة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في الذي يسوى التراب حيث - 00:07:23
قال ان كنت فاعلا فواحدة. وفي رواية واحدة اودع اذا قام احدكم في حديث ابي ذر عند احمد باسناد جيد قال اذا قام احدكم في الصلاة فلا يمسح الحصى فان الرحمة تواجه لان هذا - 00:07:42
وهذه التسوية ستكون موجبة لاشتغال القلب عن مقصود عن مقصود الصلاة - 00:07:57